

# هُوشَع

زوجة هوشع وأبناؤه

- 1 قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بِيئِرِي، فِي أَيَّامِ عَزِّيَا وَيُونَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكَ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- 2 أَوَّلُ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ زَنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةَ الرَّبِّ». 3 فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا، 4 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعَاقِبُ نَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأُيَدُّ مَمْلَكَةَ نَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوَسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ».
- 6 ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «أَدْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ نَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا. 7 وَأَمَّا نَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأُخَلِّصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُيهِمْ، وَلَا أُخَلِّصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِقُرْسَانٍ».
- 8 ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبَلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا، 9 فَقَالَ: «أَدْعُ اسْمَهُ لُوعَمِّي، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ. 10 لَكِنْ يَكُونُ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكْأَلُ وَلَا يُعَدُّ، وَيَكُونُ عَوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شَعْبِي، يُقَالُ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. 11 وَيُجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَضْعُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

عقاب شعب إسرائيل واسترداده

- 1 «قُولُوا لِإِخْوَانِكُمْ «عَمِّي» وَلَا إِخْوَانِكُمْ «رُحَامَةَ». 2 حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرَاتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِكَيْ تَعْرِزَ زِنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا وَفِسْقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْبِيئِهَا، 3 لِئَلَّا أَجْرِدَهَا عَرِيَانَةً وَأُوقِفَهَا كَيَوْمِ وِلَادَتِهَا، وَأُجْعَلَهَا كَكْفَرٍ، وَأُصَيِّرَهَا كَارْضٍ يَابِسَةٍ، وَأُمَيِّتَهَا بِالْعَطَشِ. 4 وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى.»
- 5 «لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُجَبِّي الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْرِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَتَّانِي، زَيْتِي وَأَشْرِبْتِي. 6 لِذَلِكَ هَآنَذَا أُسَيِّحُ طَرِيقَكَ بِالسُّوْكِ، وَأَبْنِي

حَائِطُهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. 7 فَتَسْعُ مُحِبِّيَهَا وَلَا تُدْرِكُهُمْ، وَتُفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبَ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حَبِيبِي كَانَ خَيْرَ لِي مِنَ الْآنِ. 8 «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فَضَّةٌ وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْلِ. 9 لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حَبْنِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَفْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَتَانِي اللَّذَيْنِ لِسْتَرِ عَوْرَتَيْهَا. 10 وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مُحِبِّيَهَا وَلَا يُنْفِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 11 وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شَهْوَرِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. 12 وَأَحْرَبُ كَرَمَهَا وَتَيْنَهَا اللَّذَيْنِ قَالَتْ: هُمَا أُجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مُحِبِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ. 13 وَأُعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبْخَرُ لَهُمْ وَتَنْزِيْلُ بِخَزَائِمِهَا وَحُلِيِّهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيهَا وَتَسْأَلُنِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

## الوعد برده

14 «لَكِنْ هَآنَذَا أَمْتَلَقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالْأَطْفُهَا، 15 وَأَعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 16 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْكَ تَدْعِينِنِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِنِي بَعْدُ بَعْلِي. 17 وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فِيهَا، فَلَا تَذْكُرْ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. 18 وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَّابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقَوْمَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. 19 وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. 20 أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، 22 وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. 23 وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلْوَعْمِيِّ: أَنْتَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».

## مصالحة هوشع مع زوجته

3 1 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحْبِبِ امْرَأَةً حَبِيبَةَ صَاحِبِ زَوَانِيَّةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُنْفَقَتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لِأَقْرَاصِ الزَّرِّيْبِ». 2 فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فَضَّةٍ وَبِحَوْمَرٍ وَلِثَلَاثَةِ شَعِيرٍ. 3 وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعُدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». 4 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَيْسٍ،

وَبِلَا ذَيْحَةٍ، وَبِلَا تَمْتَالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمَ. <sup>5</sup> بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

### دعوى ضد إسرائيل

**4** <sup>1</sup> اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكَمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. <sup>2</sup> لَعَنَ وَكَذَبَ وَقَتَلَ وَسَرَقَ وَفَسَقَ. يَعْتَبِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. <sup>3</sup> لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَنْتَرَعُ.

<sup>4</sup> «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدًا. وَسَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. <sup>5</sup> فَتَعْتَرُّ فِي النَّهَارِ وَيَعْتَرُّ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أَخْرَبُ أُمَّكَ. <sup>6</sup> قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَيْتِكَ. <sup>7</sup> عَلَى حَسْبَمَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدِلُ كَرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. <sup>8</sup> يَا كَلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفْسَهُمْ. <sup>9</sup> فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَزْدُ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ. <sup>10</sup> فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

<sup>11</sup> «الرِّزْنَى وَالْخَمْرُ وَالسَّلَافَةُ تَحْلِبُ الْقَلْبَ. <sup>12</sup> شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الرِّزْنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهُهِمْ. <sup>13</sup> يَذْبُحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيُخْرِجُونَ عَلَى السَّلَالِ تَحْتَ الْبُلُوطِ وَاللُّبْنَى وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَاتِكُمْ. <sup>14</sup> لَا أَعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَرِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبُحُونَ مَعَ النَّاذِرَاتِ الرِّزْنَى. وَسَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يَصْرَعُ.

<sup>15</sup> «إِنْ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلَ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ أَوْنٍ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. <sup>16</sup> إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلَ كَبْفَرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرْعَاهُمُ الرَّبُّ كَحَرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَسِيعٍ. <sup>17</sup> أَفْرَايِمُ مُوتِقٌ بِالْأَصْنَامِ. أَتْرَكُوهُ. <sup>18</sup> مَتَى أَنْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زَنَى. أَحَبَّ مَجَانَّتُهَا، أَحْبَبُوا الْهَوَانَ. <sup>19</sup> قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَخَجَلُوا مِنْ ذَبَابِجِهِمْ.

### قضاء الله على إسرائيل

**5** <sup>1</sup> «اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأَصْعُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ فَحًا فِي مِصْفَاةٍ، وَسَبَكَةَ مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ. <sup>2</sup> وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَابِجِ الزَّرِّيغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ. <sup>3</sup> أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنْيْتَ يَا

أَفْرَائِيمُ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. 4 أَفْعَالُهُمْ لَا تَدَعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلِهِهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّبِّ فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. 5 وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِيمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَتَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. 6 يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَيَبْرِهِمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. 7 قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا أَوْلَادًا أَعْجَبِيِّينَ، الْآنَ يَأْكُلُهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ. 8 «إِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبَعَةٍ، بِالْقُرْنِ فِي الرَّمَامَةِ. اضْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ. وَرَاءَكَ يَا بَنِيَامِينَ. 9 يَصِيرُ أَفْرَائِيمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْبَقِيَّةَ. 10 صَارَتْ رُؤَسَاءُ يَهُودًا كَنَفَالِي التُّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ. 11 أَفْرَائِيمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. 12 فَأَنَا لِأَفْرَائِيمَ كَالْعُثِّ، وَلَيَبُتَّ يَهُودًا كَالشُّوسِ. 13 «وَرَأَى أَفْرَائِيمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جُرْحَهُ، فَضَمَّ أَفْرَائِيمُ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يَزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. 14 لِأَنِّي لِأَفْرَائِيمَ كَالْأَسَدِ، وَلَيَبُتَّ يَهُودًا كَشَيْبِلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَأْخُذُ وَلَا مُنْقَدِّ. 15 أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَاوِزُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يُبْكِرُونَ إِلَيَّ».

#### شعب إسرائيل غير التائب

6 1 هَلُمَّ تَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَفْتَرِسُ فَيْشْفِينَا، ضَرْبَ فَيْجِبُرْنَا. 2 يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَحَيًّا أَمَامَهُ. 3 لَتَعْرِفْ فَلَتَسْتَبِحْ لَتَعْرِفِ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي الْأَرْضَ. 4 «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَائِيمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودًا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. 5 لِذَلِكَ أَقْرِضُهُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتَلُهُمْ بِأَقْوَالِ فَعِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَنُورٍ قَدْ خَرَجَ. 6 «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ. 7 وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ تَعَدَّوْا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي. 8 جَلَعَادُ قَرِيْبَةٌ فَاعْلِي الْأَيْمُ مَدُوسَةٌ بِالْدَمِ. 9 وَكَمَا يَكْمُنُ لُصُوصٌ لِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ زُمْرَةٌ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمِ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً. 10 فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فظيْعًا. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَائِيمُ، تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. 11 وَأَنْتِ أَيْضًا يَا يَهُودًا قَدْ أَعَدَّ لَكَ حَصَادًا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي.

7 1 «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أُعْلِنُ إِثْمَ أَفْرَائِيمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشًّا. السَّارِقُ دَخَلَ وَالغَزَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ. 2 وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَفْعَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِي.

3 «بَشْرَهُمْ يُرْخُونَ الْمَلِكَ، وَيَكْذِبُهُمُ الرُّؤَسَاءُ. 4 كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مُحَمَّى مِنَ الْخَبَائِرِ. يُبْطِلُ الْإِقْبَادَ مِنْ وَفْتِنَا يَعِجُنُ الْعَجِينِ إِلَى أَنْ يَخْتَمَرَ. 5 يَوْمَ مَلِكِنَا يَمْرُضُ الرُّؤَسَاءُ مِنْ سَوْرَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْرَبِينَ. 6 لِأَنَّهُمْ يُتْرَبُونَ قُلُوبُهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالْتَّنُورِ. كُلُّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَائِزُهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مُحَمَّى كَنَارٍ مُلْتَهَبَةٍ. 7 كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْتَّنُورِ وَأَكَلُوا قُضَاتَهُمْ. جَمِيعٌ مُلُوكِيَهُمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ. 8 «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خُبْرَ مَلَّةٍ لَمْ يَقْلَبْ. 9 أَكَلَ الْغُرْبَاءُ ثَرْوَتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. 10 وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُيهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. 11 وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورَ. 12 عِنْدَمَا يَمْضُونَ أَبْسُطُ عَلَيْهِمْ شَبَكِي. أَلْقِيَهُمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ. أُؤَدِّبُهُمْ بِحَسَبِ خَيْرِ جَمَاعَتِهِمْ.

13 «وَيْلٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَّأَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. 14 وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُؤَلُّوْنَ عَلَى مِصْرَاجِهِمْ. يَتَجَمَّعُونَ لِأَجْلِ الْفَمْحِ وَالْخَمْرِ، وَيَرْتَدُّونَ عَنِّي. 15 وَأَنَا أَنْذَرْتُهُمْ وَشَدَدْتُ أذْرَعَهُمْ، وَهُمْ يُفَكِّرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. 16 يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَى الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مُحْطَبَةٍ. يَسْقُطُ رُؤُسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هُزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## إسرائيل تحصد الزبوة

8 1 «إِلَى فَمِكَ بِالْبُوقِ! كَاللَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيْعَتِي. 2 إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ.

3 «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ الْعُدُوْ. 4 هُمْ أَقَامُوا مُلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَنْقَرُضُوا. 5 قَدْ زَنَخَ عِجْلُكَ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النِّقَاوَةَ! 6 إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عِجْلَ السَّامِرَةِ يَصِيرُ كِسْرًا.

7 «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصُدُونَ الرُّوبَعَةَ. زُرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيْقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالْغُرْبَاءُ تَبْتَلِعُهُ. 8 قَدْ ابْتُلِعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأَمَمِ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ. 9 لِأَنَّهُمْ صَعَدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعْتَرِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ مُجَبِّينَ. 10 إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأَمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ الْمَلِكِ الرُّؤَسَاءِ.

11 «لَأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَذَابِحَ لِلْخَطِيئَةِ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَابِحُ لِلْخَطِيئَةِ. 12 أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فَهِيَ تُحَسِّبُ أَجْنَبِيَّةً. 13 أَمَّا ذَبَابُ قَدَمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لِحَمًا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْتَضِيهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. 14 وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنَا حَصِينَةً. لَكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مُدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ».

### القصاص يحل على إسرائيل

## 9

1 لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنِ إِلَهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِنْطَةِ. 2 لَا يَطْعَمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمِعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمُسْطَارُ. 3 لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ التَّلْجِسَ فِي أَشُورَ. 4 لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَا تَسْرُهُ ذَبَابُحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَحَبْزِ الْحَزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَبْتَجَسُّ. إِنَّ حَبْزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. 5 مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ 6 إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرُ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فَصْتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسُجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

7 جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. الْبَيْتِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ. 8 أَفْرَايِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. الْبَيْتِيُّ فَخٌ صَيَادٍ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِي. 9 قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبْعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ. 10 «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةَ عَلَى تِينَةٍ فِي أُولِيهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورَ، وَنَدَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلخَزْيِ، وَصَارُوا رَجَسًا كَمَا أَحْبَبُوا. 11 أَفْرَايِمُ تَطْيِيرُ كَرَامَتِهِمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ. 12 وَإِنْ رَبَّوْا أَوْلَادَهُمْ أَتَّكَلَهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانًا. وَيَلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى أَنْصَرَفْتُ عَنْهُمْ! 13 أَفْرَايِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنَّ أَفْرَايِمَ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ». 14 أَعْطِهِمْ يَارَبُّ. مَاذَا تَعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحِمًا مُسْقِطًا وَتَدْيِينَ يَيْسِينَ.

15 «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَائِهِمْ مَتَمَرَّدُونَ. 16 أَفْرَايِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ ثَمْرًا. وَإِنْ وَلَدُوا أُمَيْتٌ مُشْتَهَيَاتٍ بَطُونِهِمْ». 17 يَرْفُضُهُمُ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## تحطيم مذابح الأوثان

## 10

<sup>1</sup> إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرِجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابَ. <sup>2</sup> قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. <sup>3</sup> الْآنَ يُعَاقِبُونَ. هُوَ يُحِطُّمْ مَذَابِحَهُمْ، يُخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ. <sup>4</sup> إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّ لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟». <sup>5</sup> عَلَى عُجُولٍ بِيَّتٍ أَوْ نَخَافُ سُكَّانَ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنُوحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ. لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ. <sup>6</sup> وَهُوَ أَيْضًا يُجَلِّبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوٍّ. يَأْخُذُ أَفْرَايِمَ خَزِيًّا، وَيَحْجَلُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ. <sup>7</sup> السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كُفْثَاءَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، <sup>8</sup> وَتُخْرِبُ شَوَامِخَ أَوْنَ، خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ. يَطْلُعُ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلْحَبَالِ: غَطِّبْنَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا.

<sup>9</sup> «مِنْ أَيَّامٍ جَبِعَةً أَخْطَأْتُ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جَبِعَةِ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. <sup>10</sup> حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَوْدِيَتَهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي أَرْبَابَتِهِمْ بِأَيْمَانِهِمْ. <sup>11</sup> وَأَفْرَايِمَ عَجَلَةٌ مُتَمَرِّئَةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنِ. أُرَكِّبُ عَلَى أَفْرَايِمَ. يَفْلَحُ يَهُوذَا. يُمَهِّدُ يَعْقُوبُ.

<sup>12</sup> «ارْزِعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. أَحْضِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. أَحْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ. <sup>13</sup> قَدْ حَرَثْتُمْ النِّفَاقَ، حَصَدْتُمْ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمْ ثَمَرَ الْكَذِبِ. لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِطَرِيقِكَ، بِكَثْرَةِ أَطْلَالِكَ. <sup>14</sup> يَقُومُ صَاحِبُكَ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرِبُ جَمِيعَ حُصُونِكَ كَأَخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ أَرْدُنَيْلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. <sup>15</sup> الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِمَتْ. هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتَ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رَدَاةٍ شَرُّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

## محبة الله لإسرائيل

## 11

<sup>1</sup> «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ أَبْنِي. <sup>2</sup> كُلُّ مَا دَعَوْتُهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيُخْرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ. <sup>3</sup> وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمْسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرُعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفِيتُهُمْ. <sup>4</sup> كُنْتُ أَجْدِيهِمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، يَرْطِبُ الْمَحَبَّةَ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّبِيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مَطْعَمًا إِيَّاهُ.

<sup>5</sup> «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا. <sup>6</sup> يَثُورُ السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيُثَلِّفُ عَصِييَهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. <sup>7</sup> وَسَعِيي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ

إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. 8 كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أُصَيِّرُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصَبُورِيمَ؟! قَدْ أَنْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا. 9 «لَا أُجْرِي حُمُو غَضَبِي. لَا أَعُودُ أُحْرِبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانٌ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.

10 «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْسُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيَسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. 11 يُسْرِعُونَ كَعَفْصُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي بَيْوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. 12 قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمَ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

### خطية إسرائيل

12 1 «أَفْرَايِمَ رَاعِي الرِّيحِ، وَتَابِعِ الرِّيحِ الشَّرِيفَةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْثِرُ الْكَذِبَ وَالْأَغْيَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتِ إِلَى مِصْرَ يُجْلِبُ. 2 فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودًا، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طُرْفِهِ. بِحَسَبِ أَفْعَالِهِ يَزِدُّ عَلَيْهِ.

3 «فِي الْبَطْنِ قَبِضٌ بِعِصَبِ أَخِيهِ، وَيَقْوَتُهُ جَاهِدَ مَعَ اللَّهِ. 4 جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَهَنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. 5 وَالرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ يَهُوَهُ أَسْمُهُ. 6 وَأَنْتِ فَارِجِعِ إِلَى إِلَهِكَ. احْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرِي إِلَهَكَ دَائِمًا.

7 «مِثْلُ الْكُنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْعِشْرِ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ. 8 فَقَالَ أَفْرَايِمَ: إِنِّي صرْتُ عَيْثًا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أُنْعَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. 9 وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكِنَكَ الْخِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ. 10 وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثَّرْتُ الرَّؤْيَى، وَبَيَدِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلْتُ أَمْثَالًا». 11 إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِنْثَامًا، بَطْلًا لَا غَيْرَ. فِي الْجِلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا، وَمَدَّابِحُهُمْ كَرَجَمٍ فِي أْتَالَامِ الْحَقْلِ.

12 وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلُ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَعَى. 13 وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِيَّ حَفِظَ. 14 أَغَاظَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ، فَيَتْرُكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَزِدُّ سَيِّدُهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

### غضب الله على إسرائيل

13 1 لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمَ بِرِعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ بِعِغْلٍ مَاتَ. 2 وَالْآنَ يَزِدُّادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِطْيَتِهِمْ، أَصْنَامًا بِحَدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلٌ



الصَّنَاع. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَابِحُوا النَّاسَ يَقْبَلُونَ الْعُجُولَ». <sup>3</sup> لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ،  
وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاطِرًا. كَعَصَافَةٍ تُحْتَطَفُ مِنَ اللَّيْبَدِرِ، وَكَدُخَانٍ مِنَ الْكُورَةِ.  
<sup>4</sup> «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهَا سُوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخَلَّصَ غَيْرِي. <sup>5</sup> أَنَا عَرَفْتُكَ  
فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. <sup>6</sup> لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسُونِي.  
<sup>7</sup> «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْضُدُّ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ. <sup>8</sup> أَصْدِمُهُمْ كَدَبَّةٍ مَثْكَلٍ، وَأَشْقُ شَعَافَ  
قَلْبِهِمْ، وَآكُلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبْوَةٍ. يَمْرِقُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِّيَّةِ.  
<sup>9</sup> «هَلَاكَكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَى عَزْنِكَ. <sup>10</sup> فَأَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ  
مُدُنِكَ؟ وَقَضَاتِكَ حَيْثُ قُلْتُ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟ <sup>11</sup> أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بَعْضِي وَأَخَذْتُهُ  
بِسَخَطِي.

<sup>12</sup> «إِنَّمِ أَفْرَائِمَ مَصْرُورٌ. حَطَبْتُهُ مَكْنُورَةٌ. <sup>13</sup> مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ، إِذْ  
لَمْ يَفِ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ اللَّيْبِينِ.  
<sup>14</sup> «مِنْ يَدِ الْهَارِيَّةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخَلَّصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكُنُكَ يَا هَارِيَّةُ؟  
تَحْتَفِي النَّدَامَةَ عَن عَيْتِي».

<sup>15</sup> وَإِنْ كَانَ مُثْمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّةٍ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةً مِنَ الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبَسُ  
يَبْنُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنَزَّ كُلِّ مَتَاعِ شَهِيٍّ. <sup>16</sup> تَجَازَى السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدَ تَمَرَدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا. بِالسَّيْفِ  
يَسْقُطُونَ. تُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.

### التوبة لتأتي البركة

**14** <sup>1</sup> ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّكَ قَدَ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ. <sup>2</sup> خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا  
وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبَلْ حَسَنًا، فَتَقَدَّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا. <sup>3</sup> لَا  
يُخَلِّصُنَا أَشُورُ. لَا نَزَكُبُ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا نَقُولُ أَيضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: آلِهَتُنَا. إِنَّهُ بِكَ يُرْحَمُ الْيَتِيمُ».  
<sup>4</sup> «أَنَا أَشْفِي أَرْضَادَهُمْ. أَحْبَبُهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدَ ارْتَدَّ عَنْهُ. <sup>5</sup> أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالْتَدَى.  
يُزْهِرُ كَالسُّوسَنِ، وَيَضْرِبُ أَصُولَهُ كَلَبْنَانَ. <sup>6</sup> تَمْتَدُّ خِرَاعِيئُهُ، وَيَكُونُ بَهَاؤُهُ كَالرَّيْتُونَةِ، وَلَهُ رَائِحَةُ  
كَلَبْنَانَ. <sup>7</sup> يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْيُونَ حِنْطَةً وَيُزْهِرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ كَحَمْرِ لَبْنَانَ.  
<sup>8</sup> يَقُولُ أَفْرَائِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدَ أَجَبْتُ فَلَا حِطَّةَ. أَنَا كَسْرُورَةٌ خَصْرَاءَ. مِنْ قِبَلِي يُوجَدُ  
ثَمْرُكَ». <sup>9</sup> مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَنْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفِهِمُ حَتَّى يَعْرِفَهَا! فَإِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ،  
وَالْأَبْرَارَ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.